

النقل بالشاحنات الخفيفة (الوانيتات) في مدينة الرياض : دراسة جغرافية

المخلص :

شهدت المملكة العربية السعودية نمواً اقتصادياً في شتى المجالات ، خاصة في مجال النقل والتخزين والمواصلات ، حتى أصبح قطاع النقل في الآونة الأخيرة أحد أهم القضايا التي تشغل اهتمامات المخططين ، ورجال الاقتصاد ، والجهات المعنية بقطاع النقل . إلا أن قطاع النقل بالشاحنات الخفيفة (الوانيتات) داخل المدن لم يحظ باهتمام كاف من الباحثين بشكل يتناسب مع أهميته . لذا فإن هذه الدراسة تتناول قطاع النقل بالشاحنات الخفيفة (الوانيتات) في مدينة الرياض، حيث سعت الدراسة إلى التعرف على بعض الخصائص الديموغرافية ، و الاجتماعية والاقتصادية للسائقين السعوديين العاملين في قطاع النقل بالشاحنات الخفيفة (الوانيتات) ، وبعض خصائص رحلاتهم ، وأهم العوامل التي تؤثر على مزاوله هذا النشاط. ولتحقيق أهداف الدراسة، تم تصميم استبانته، وتعبئة بياناتها بطريقة المقابلة الشخصية مع السائقين السعوديين في بعض المواقع المتعارف عليها لوقوف شاحنات النقل الخفيفة(الوانيتات) في مدينة الرياض . حيث وُجد من عينة الدراسة أن غالبية السعوديين الذين يعملون في هذا المجال

(حوالي ٧٤ %) دخلهم الشهري من أعمالهم الأخرى التي يزاولونها بجانب نشاط النقل بالشاحنات الخفيفة (الوانيتات) أقل من ٢٠٠٠ ريال ، وأن متوسط عدد الرحلات التي يقوم بها هؤلاء السائقين داخل مدينة الرياض حوالي ٦ رحلات أسبوعياً ، وتبين أن الأثاث الجديد والمستعمل يأتي في المرتبة الأولى من حيث البضائع التي يتم نقلها بوسيلة شاحنات النقل الخفيفة (الوانيتات).

ومن أبرز المشكلات التي تم التعرف عليها من عينة الدراسة أن السائقين السعوديين العاملين في هذا المجال يواجهون كثرة الأجانب الذين يزاولون هذا النشاط ويزاحمون المواطن السعودي ، ويولي ذلك مشكلة منافسة سيارات الأجرة (الليموزين) في نقل الركاب ، وسوء تنظيم المواقع التي تقف فيها الشاحنات ، وانخفاض أجرة النقل بسبب المنافسة بين السائقين . ثم أوصت الدراسة بعدة توصيات من أجل تحسين قطاع النقل بالشاحنات الخفيفة (الوانيتات) ، والذي بدوره سيؤدي إلى توفير المزيد من فرص العمل للشباب السعودي، واستقطاب رؤوس أموال جديدة للاستثمار في هذا المجال الحيوي .